

ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود

ودون شروط أو قيود

رؤية الأدب العربي العالمي

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...



هَدَفْنَا مِنْ إِصْدَار هَذِهِ السِّلْسِلَةِ لَيْسَ إِضَافَةَ نَوْعٍ
جَدِيدٍ إِلَى أَنْوَاعِ الْقِصَّةِ الْمَصَوَّرَةِ فَحَسَبَ ... هَدَفْنَا أَنْ نَخْلُقَ
جِيلًا جَدِيدًا يَخْتَارُ أَلْفَيَّ عَامٍ مِنَ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ ...
هَذَا هَدَفْنَا وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ !

لبنان	٢٠٠	ق.ل.	اليمن	٥	ريالات
سورية	٢٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٢٠٠	فلس	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٢٥٠	فلسًا	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٢٥٠	فلسًا	الجمهورية الليبية	٢٥٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٤	فرنكات
عمان	٣٥٠	فلسًا	لندن	١٠	شلنات





هربرت ويلز



الرجل الخفي

رجل يكتشف إكسیر الخفاء وليتعمله.. للشر!

بإشراف لجنة
من الجامعات

تصدر عن مؤسسة
سكاط الريح



روائع الأدب العالمي



هربرت

ويلز

١٨٦٦ - ١٩٤٦

★ ولد « هربرت جورج ولز » في ٢١ أيلول ١٨٦٦ في مقاطعة (كانت) بانكلترا .. وكان منذ صغره ميالا للعلوم وخاصة البيولوجيا (علم الاحياء) .. وكان ينوي تدريسها الا أن اصابته بالسل الرئوي منعه من ذلك ، فانصرف الى الكتابة ..

★ استفاد « ولز » من خبرته العلمية كي يضيف على كتبه الخيالية شيئا من الواقعية .. وقد كتب « ولز » عدة روايات خيالية — علمية أشهرها على الاطلاق « آلة الزمن » .. وقد عرف « ولز » أيضا نجاحا فائقا في قصصه الاخرى « حرب العوالم » « نظرة الى المستقبل » و « أول انسان على القمر » ..

★ لكن ولز كتب أيضا روايات تناولت الامور الواقعية والحياتية التي عرفها في بيئته الفقيرة مثل « تاريخ السيد بولي » و « تونو — بانغاي » .. كما أنه اصدر كتابين في العلوم هما « علم الحياة » و « موجز للتاريخ » .. وقد كتب ولز « علم الحياة » بمساعدة ابنه جورج من زوجته الثانية « آيمي روبنز » وهي كانت كاتبة أيضا ..

★ كان ولز يؤمن بالانسان وبحقه الطبيعي في التفكير والمناقشة والعمل في سبيل حياة أفضل .. وقد توفي « ولز » في ١٣ آب ١٩٤٦ بعد عام وأسبوع بالضبط من القاء أول قبلة ندية على هيروشيفا .. عصر المستقبل الذي تنبأ به ولز بدأ بداية سيئة ...

— اعداد هنري ماثيوس











حسناً سيدي

أنا أعذر مجدداً،
لاني آسف



لكن دعني أسألك

هذا يكفي!



أتيت هنا إلى «أبيتغ»
كي أعمل دون أن
يزعجني أحد..

فتجارني دقيقة
وغداية في
الأهمية..



.. فكما ترى مظهري
يجعلني حساساً

وأحب البقاء
لوحدي



غداً!؟

نعم..

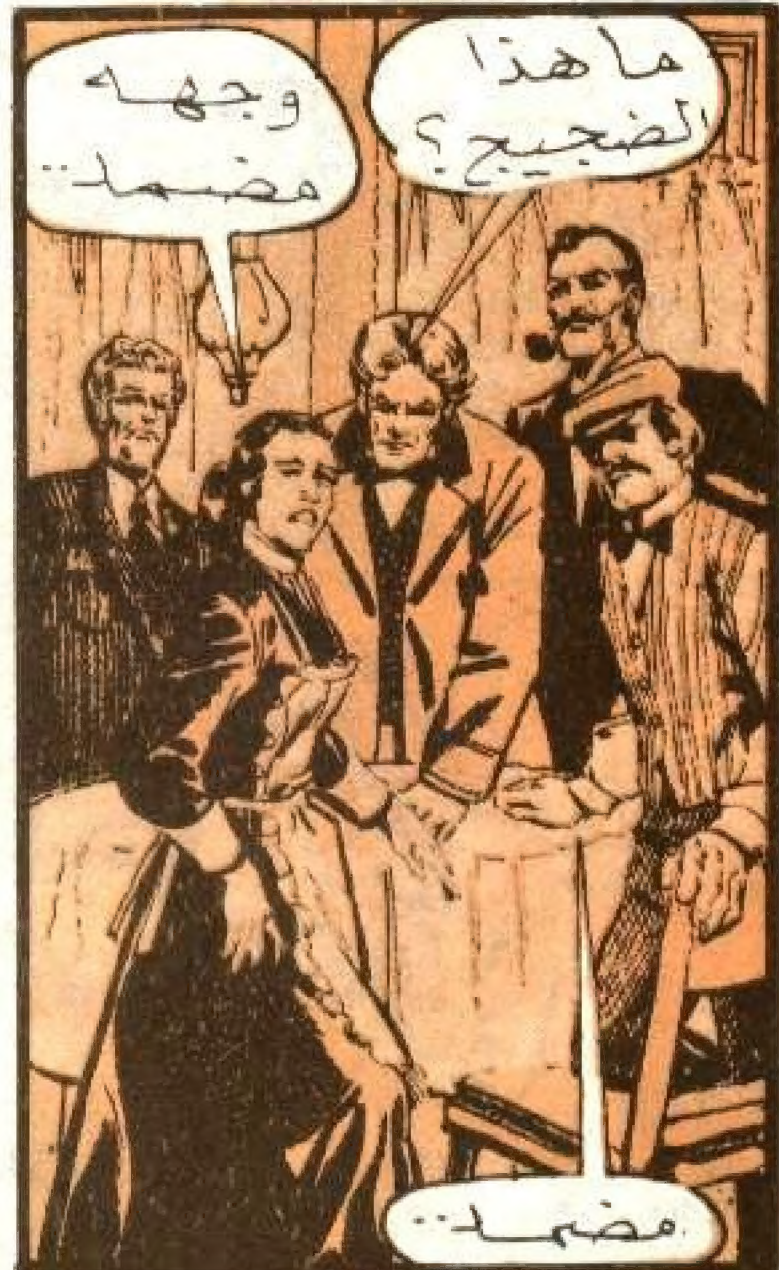


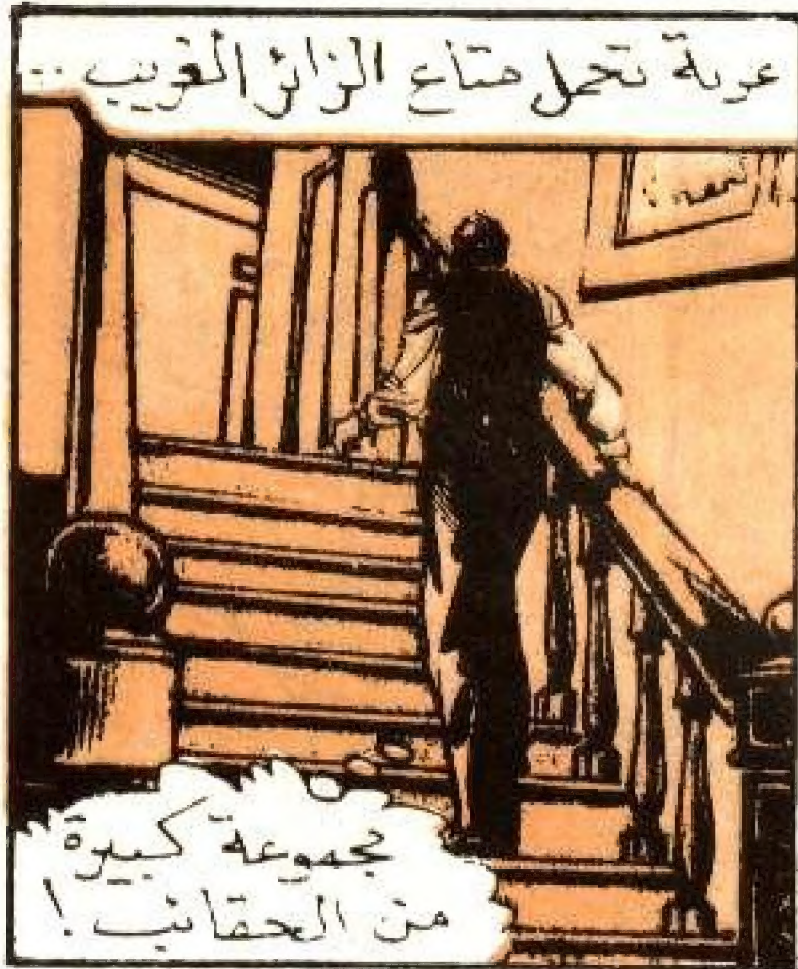
تكن ليس قبل صباح الغد



والآن سأطلبه منك
وإرسال أحدهم إلى المحطة
لإحضار متاعني..

نعم يا
سيدي..

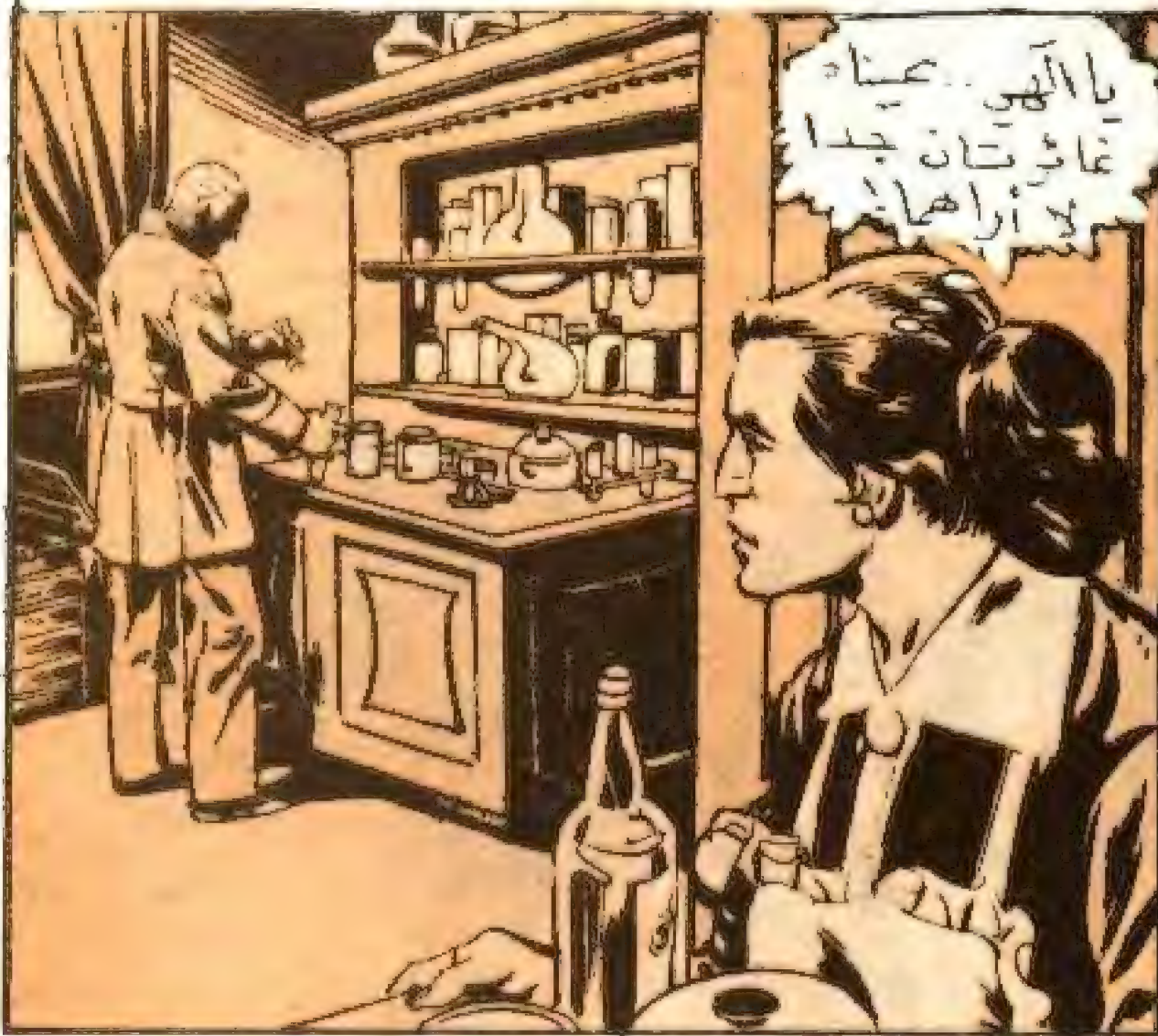








وذاك المساء حين أحضرت السيدة هال العشاء..













أخرج!

غرفتك! أنت- هه؟



أحرق الم أفقد شيئاً!

أخرج من غرفتي!



تلك الليلة في منزل القس...

الكريبيك



ستحصل على نقودك الليلة!

الليلة!



سأخرج.. لكن عليك أن تدفع.. الليلة!



استيقظ.. هناك لصوص في مكتبك.

ماذا؟



...٥٢

سكاف تلاك



هناك لصوص.. استيقظ

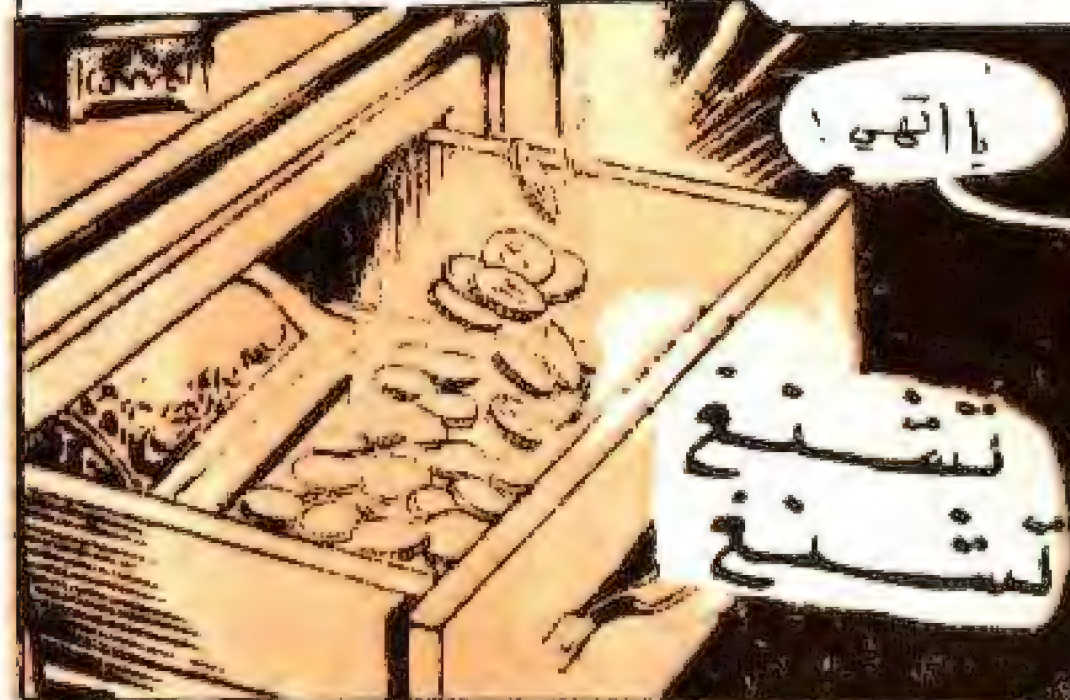
إنقضت القس إلى الداخل
رافعا القضيب..



لتسلا بصمته..
المكتب مفتوح ومضاء
بشمعة..



وأمام أعينهما تحركت الفتور..



لكن الغرفة كانت فارغة..



وخرجت النقود الطائفة



وفجأة سمعوا..



آتشوم

هه؟
من عطس؟

وحين وصل الى حيث
صدر الصوت..



هه؟ أيضا
لا أحد..
النقود
أمام الباب..

وبعد أن خرجت النقود



بلام

نوتونوتو
نقودنا!؟

فتشا المنزل كله دون
جدوى..



الأمر لا يصدق!



والباب يفتح..



مع الفجر
استيقظت
السيدة هال

عجيب.. المزلاج
مفتوح مع الخب
أغلقتة أمس

لأخبر زوجي!













هاها.. أنا هو..



ملايس فارغة؟



وحين خلع الرجل
سرواله..

لأنه.. غير
موجود!



قد يكون خفياً لكنه
موجود... لنحاول
تلمسه...

لن نجده...
لقد خلع ملايسه.



الرجل الحقيقي!



فجأة قُتِح الباب..

وخرج الرجل
الخفي!



تلمسوا في كل
الأنحاء..

كان المنظر مثيراً للضحك..



وخارج البلدة جلس
متشرد يستريح من
عناء السير..



حين سمع صوتاً
وراءه..

«أنت هنا..»

«هه؟»



أنا رجل خفي..
هذا كل شيء!

خفي؟
اسمع يا
سيد!
أنا
«توماس مارفل»
لا أحب
اللعب!



لا بد أني أحلم
لا بد!

لا.. لا..



أين
أنت؟
أنا قريب
لأنك لا ترائي..



فجأة شعر توماس بيد خفية تصافحه.

باللهاء.. قبضتك
قوية!



إذا دعني
أمسك..

وأنا أيضاً يا توماس..
أنا مثلك بشري
أكل واشرب وأنام..







وهذه لوداع أصدقائي

كلارك



وشكراً
لضما فتكم



الكريمة

كراش



سماش

اللعنة على
قوية الأغبياء هذه



في الصباح في قرية مجاورة

لقد جعلتني أركض لا تتخف.. سأجازيك
بوفرة

طوال
الليل!
أنا جائع!



انتظروني هنا
قليلاً

لكن هذا ليس
عدلاً فإذا رأيوني!



لقد ذهب

ربما إذا هربت
الآن... لا...
سيجدني بسهولة





وهكذا..
أرأيت ما أقدر
عليه يا «توماس»



أمامنا ثروات لا تعد
ولا تحصى..
كلها بانتظارنا..



سنستولي
على العالم!

لكن توماس توصل الى قرار..

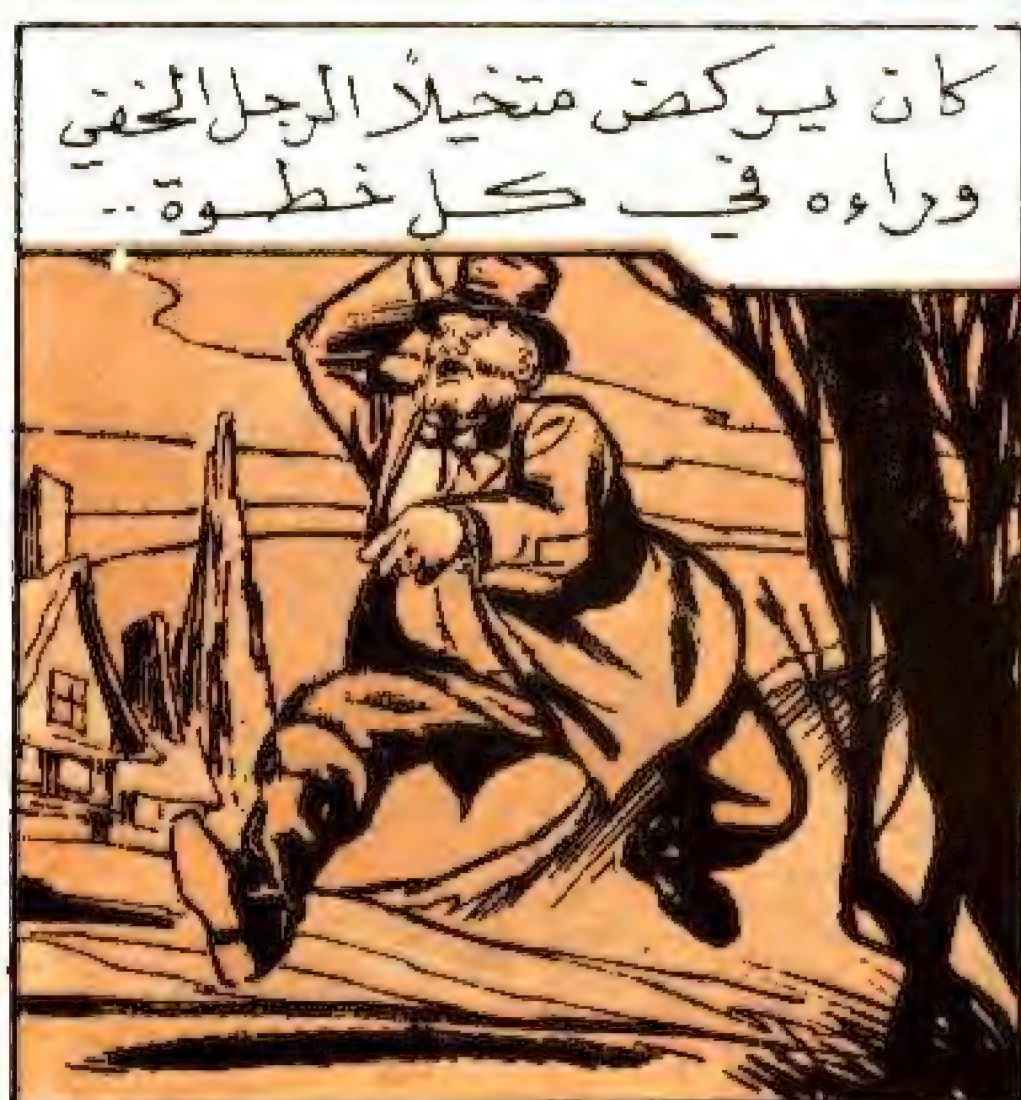


وبعد يومين وقد تظاهر بالنوم
الى جانب سيده..

لانه نائم



هرب لا يلوى على شئ..



كان يركض متخيلاً الرجل الخفي
وراءه في كل خطوة..

وحيث دخل بلدة بورت بسوردوك
شعر أن الرجل الخفي لحق به..



كان الكل يسمعون وقع أقدام
خفية ولهاشأ متواصلاً



فقد شعر
لجميع
بوجوده...

استه
يتبعني



انه ورائي --
النجدة !



الرجل الخفي! هرب
منه لكنه تبعني!



تعال إخوتي
هنا!

لقد
سمعت
عن الرجل
الخصي







مرت دقائق طويلة
دون أن تأتي الخادمة
كالعادة وتخبره من الطارق؟

مارتا!
أين أنت؟



بعد ساعة رن جرس الباب..



قد تكون
إصابة
بالرصاصة
الطائشة!

أظن إشاعة
الرجل الخفي سيطرت
على عقولهم..



سمعت
عطاسًا!



من كان
في الباب؟

لقد فتحت
يا سيدي ولم
أجد شيئًا..
ثم..



دماء!



لكن حين إقترَب من غرقته
يا الهي!
القبضة عليها..

في الثانية بعد منتصف
الليل أنهى كام عمله
وتوجه للشوم..





دخل كامي
الغرفة بحذر

هه... دماء -
على السريين

وفجأة رأى مالا يصدق.



أهلاً يا
كاتب

ماذا من؟

تَحْرِيكُ الضَّمَادِ الدَّمِيِّ فِي الْهَوَاءِ.



يا الهي

أهدأ
أنا الرجل
الخفي



الرجل الخفي !

وانها
خدعة!



وحوال
کامی
الفرار

لكن شيئا ما رفعه
عنوة الى السورين

النجدة!

أهدأ كأمي وتراخت قبضة الخفي ..



« غُرَيْصٌ »

ألا تذكرني أيها
الاستاذ؟ أنا «غريقت»
الطالب
الجامعي..



حرف

إصمت أيها
اللاحق .. أنا فقط ..
رجل خفي ..
أهدأ ..
تفاهم ..



يا للسما

ورأى كامب الملايس
تنصب في الهواء...



أشعر بالبرد...
ألا يدرك رداء
صوفي
أرستديه؟

«غريقت»، أيسوع
طلاب الكيمياء عندي!



وأقتل «غريقت» الباب
على نفسه...

هذا غير
معقول... أنا أحلم
يا... ترى؟



ستكون شريكى يا
كامب... وسنجمع
شروات طائلة!

والآن طابت
ليلتك!



وبعد ذلك..

لكن
كيف تمكنت
من ذلك؟
طريقة علمية
و منطقية...
سأخبرك غداً
حين أستيظ



مؤسف
جداً... لكن واجبي
الآن أنت
أخبر
الشرطة!



تلك الليلة هذه الصحف
تتكلم عنه...
إنه مجرم...

لقد قام
بعدة
سراقات

في الصباح أرسل كامب في طلب الشرطة دون أن يعلم غريفتن.

والآن يا غريفتن... كما تعلم كنت أخبرني قصتك من البداية.



واكتشف يوماً أن لون الجسد ليس وظيفة أساسية في الحياة.



وأنه يمكن الاستغناء عنه دون أي ضرر للإنسان.



مذهل!

كذلك لون الدم... إلا إذا تعرض للهواء كدماي على قبضة الباب.



لكنني كنت فقيراً... فسكنت في حي شعبي.

لكن تجارحي كانت مكلفة جداً.



وهكذا بعد تجارب عديدة...

قررت أن أجعل جسدي كله خفياً.



وهكذا تابعت العمل ثلاث سنين مضيئة



لكنني طبعاً لم أتوقف.. بل رحلت أسرق النفط من والدي..



انجحت يا «كاهب»



وأخيراً ذات يوم..



وتلاشي مظهر جسدي



ووقفت أتأمل نفسي في المرأة..



وهكذا القحت نفسي بالسائل



لكنني استيقظت على صراخ



وأضيت ليلة في مجر ملايس



بعد ذلك تركت البيت



وتعريت من ملايسي كي لا أرى



وخرجت
أركض
على الثلج

حيث دهش
الأولاد لرؤية
خطواتي



اكتشفت أول مشاكلي

فأكسیر الخفاء لم
يؤثر في ملايسي
فاضطرت الى
السیر دونها



لكن الثلج بدأ يتراكم علي

كذلك المطر كاد يظهرني











علينا القبض عليه
الآن وإلا حلت
الكارثة..

سأحضر
الكلاب
البوليسية



وأخبر كامب رئيس
الشرطة...
أنه مجرم يا كولونيل..
ينوي القيام بجرائم
لا تحصى.. راقبوا
جميع الطرقات

يجب منع
الطعام
والشراب
عنه..



وبعد قليل..
لقد هرب يا
كولونيل..

لن يفلت
هنا.. ستري



وبدا البحث تلك الليلة

استجد
الكلاب لبسولة..

لنرجو ذلك
يا كولونيل..



يا آلهي!
اعلان الى الجميع..
عهد الرجل الحقى بدأ..
كل من يقاوم
سيقتل..
وسيفتحكم الإعدام
بالخائن «كامب»
اليوم..



تكن في الصباح
التالي..

ما هذا؟
رسالة!



ماذا تفعلون؟
سنضع له
زجاجا
مكسورا.. كي
لا يتمكن من السير

افعلوا
ذلك في
عدة أماكن





هرب كامب الى المطبخ..





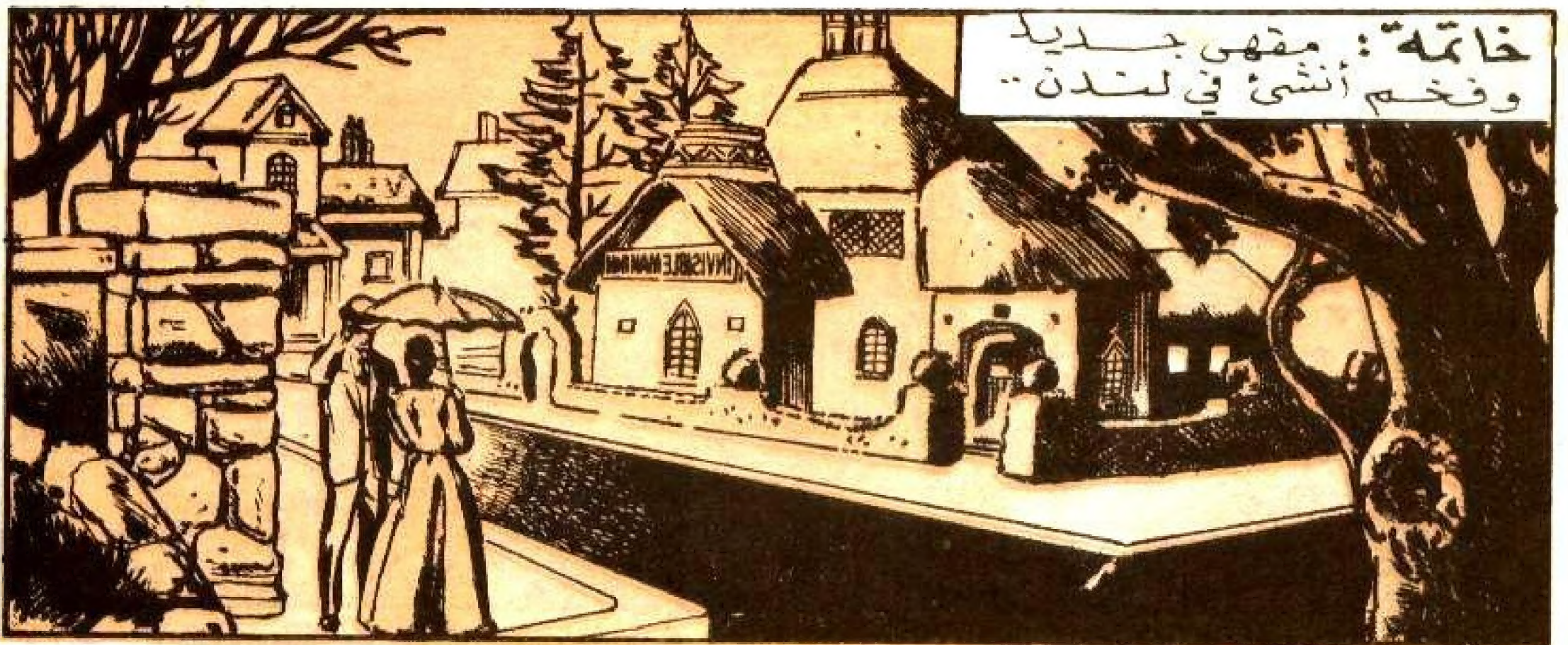


حين مات الرجل الإلكتروني وتوقف دمه عن الدوران، زال مفعول
الإكسيرا وعاد إلى الظهور تدريجياً..

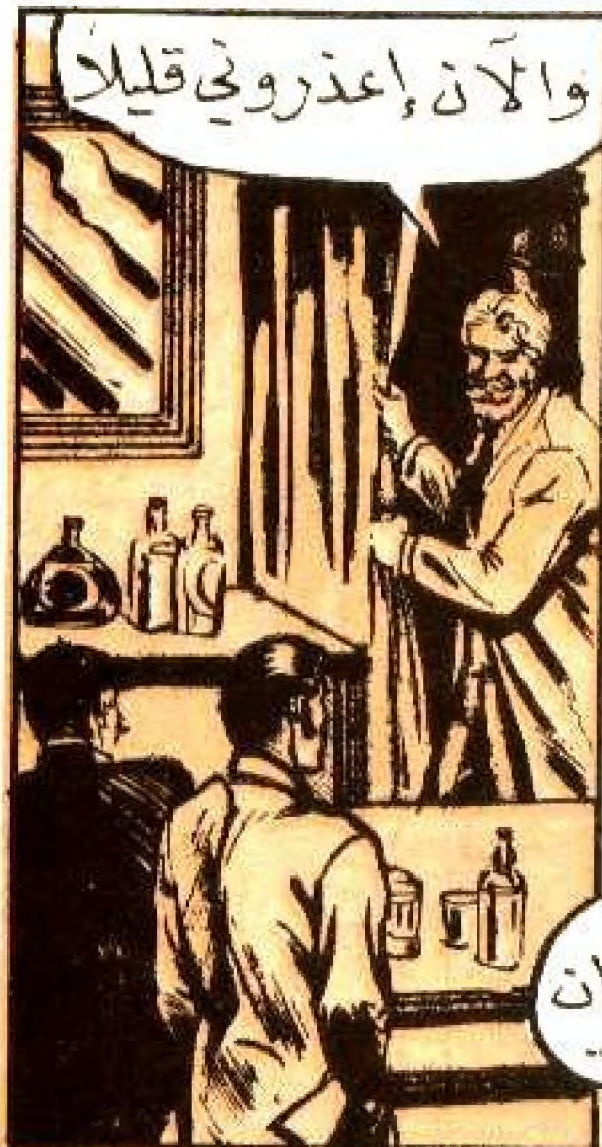


وحمل الميت إلى منزل مجاور





خاتمة : مقهى جديد
وفخم أنشئ في لندن ..



والآن ، اعدروني قليلاً



لكن ألم تحصل
على بعض كتيبه ..

لا .. لقد
أخباها في مكان
مجهول ..



صاحبه : توماس مارفل ..

لقد بعته قصتي
مع الرجل الخفي
بملايين ..



يوما ما سأنجح الرجل
في تطبيقها وأصبح الخفي !
أنا .. الرجل الخفي !



دفت ملاحظات
الرجل الخفي !



هاها .. شعور
لذيذ ينتابني
حين أرى ..

الكتاب
لقدّمه

تحفة
جونناشان
سويقت
الحالدة

رحلات جوليوفر

مغامر يحل ضيفاً على شعب من الأقزام..





لدى الباعة وفي جميع المكتبات